# الفرق بين

# الحمد و الشكر

## ما يقعان عليه

الحمد أعم

## ما يقعان به

الشكر أعم

يقول ابن القيم رحمه الله: الفرق بينهما أن:

الشكر أعم من جهة أنواعه وأسبابه، وأخص من جهة متعلقاته.
والحمد أعم من جهة المتعلقات، وأخص من جهة الأسباب.

ومعنى هذا: أن الشكر يكون بالقلب خضوعًا واستكانة، وباللسان ثناءً واعترافًا، وبالجوارح طاعة وانقيادًا.
ومتعلقه: النعم، دون الأوصاف الذاتية، فلا يقال: شكرنا الله على حياته وسمعه وبصره وعلمه. وهو المحمود عليها. كما هو محمود على إحسانه وعدله، والشكر يكون على الإحسان والنعم.
فكل ما يتعلق به الشكر يتعلق به الحمد من غير عكس وكل ما يقع به الحمد يقع به الشكر من غير عكس.
فإن الشكر يقع بالجوارح. والحمد يقع بالقلب واللسان.

تفسير الزمخشري (١/ ٨-٩)، مجموع فتاوى ابن تيمية (١١/ ١٣٣-١٣٤)، مدارج السالكين (٢/٢٣٧)، تفسير ابن كثير (١/ ١٢٨)